

تفسير البغوي

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

(خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) قال

قتادة : يغشي هذا هذا ، كما قال : " يغشي الليل النهار " (الأعراف - 54) وقيل : يدخل

أحدهما على الآخر كما قال : " يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل " (الحج - 61

(. وقال الحسن ، والكلبي : ينقص من الليل فيزيد في النهار ، وينقص من النهار فيزيد في

الليل ، فما نقص من الليل دخل في النهار ، وما نقص من النهار دخل في الليل . ومنتهى

النقصان تسع ساعات ، ومنتهى الزيادة خمس عشرة ساعة ، وأصل التكوير اللف والجمع ،

ومنه : كور العمامة . (وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار

).